صحيفة: اعتقال المقدم المنشق حسين الهرموش

دمشق- يو بي أي- ذكرت مصادر أهلية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا انه تم اعتقال المقدم حسين الهرموش الذي ظهر في أشرطة فيديو وادعى خلالها تشكيل «لواء الضباط الأحرار». وقالت صحيفة الوطن السورية الخاصة امس «وفقاً لمعلومات كشف عنها الأهالي فإن هرموش كان يتنقل منذ فترة ما بين سوريا وتركيا، وتم إلقاء القبض عليه نهاية هذا الأسبوع في قريته إبلين وكان برفقة عدد من المطلوبين للعدالة». وقالت المصادر «إن عملية نوعية قامت بها القوات الأمنية في القرية المذكورة وتم إلقاء القبض على هرموش حياً بحوزته أسلحة متوسطة وخفيفة وأجهزة اتصالات وحواسب». ولم تنف مصادر رسمية هذه المعلومات كما لم تؤكدها.

15 ألف معتقل في سوريا

مقتل مشيّع في جنازة ناشط .. وامرأة في البوكمال

● نقل جثمان العميد عدنان ديب زيدان الذي قتل مؤخرا من مستشفى تشرين العسكري (ا ف ب)

الناشط طيارة يتعرض لضرب مبرح في المعتقل

منع استخدام الدراجات النارية في المدن

عواصم - وكالات- قتل مدني امس متأثرا بجراح اصيب بها عندما اطلق رجال الامن السوريون النار في ريف دمشق على مشيعين شاركوا بجنازة الناشط غياث مطر الذي قتل تحت التعذيب، كما تعرض الناشط الستيني البارز نجاتي طيارة للضرب المبرح اثناء التحقيق معه في سجن حمص (وسط)، في وقت اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان «الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت أكثر من سبعين ألف شخص في إطار حملتها لإنهاء التظاهرات التي انطلقت منتصف مارس ولا يزال نحو 15 الف منهم قيد الاعتقال».

وافاد المرصد بان «شابا (17 عاما) توفي متأثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاق قوات الامن السورية الرصاص الحي على مشيعي غياث مطر في داريا» الواقعة في ريف دمشق.

قتل تحت التعذيب

وقتل غياث مطر، الذي اعتقل في السادس من ستبمبر، خلال اعتقاله اثر تعرضه للتعذيب، وفق ما نقلت منظمة هيومن رايتس ووتش امس عن ناشطين.

وقالت المنظمة ان جثة مطر الذي كان ادى دورا رئيسيا في تنظيم التظاهرات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد، تم تسليمها لعائلته السبت. ونقلت عن ناشطين ان الجثة كانت تحمل اثار تعذيب وجروحا في الصدر والوجه، مؤكدين انه «تعرض للتعذيب حتى الموت خلال اعتقاله».

وكان مطر (26 عاما) اختفى في 6 سبتمبر مع احد اصدقائه يحيى الشربجي الذي نظم بدوره تجمعات سلمية ضد النظام، بعدما لاحقتهما قوات الامن فيما كانا يتنقلان بسيارة في حي صحنايا في ريف دمشق، وفق احد المقربين من الشربجي.

ثم تلقت عائلة مطر اتصالا هاتفيا من ضابط اكد فيه اعتقال الشابين متوعدا بايذائهما، وفق المنظمة.

وكان الشربجي مختبئا منذ 15 مارس، وهو اليوم الذي صادرت فيه قوات الامن بطاقة هويته والكاميرا التي يملكها وهاتفه النقال خلال اعتصام امام وزارة الداخلية.

وكان رافق مطر الى حي صحنايا بعدما اتصل به شقيقه محمد قائلا ان قوات الامن استهدفته باطلاق الرصاص عليه. وقالت «هيومن رايتس ووتش» ان الناشطين والمقربين من الشربجي يعتقدون ان قوات الامن اجبرت محمد الذي اختفى مذاك، على الاتصال بشقيقه.

ضرب طيارة

الى ذلك، نقل المرصد السوري لحقوق الانسان «ان الناشط الحقوقي نجاتي طيارة تعرض الجمعة للضرب المبرح من اللجنة التي تحقق معه داخل احد سجون حمص»، مشيرا الى انه «في وضع صحي سيئ جدا».

وذكر المرصد ان طيارة (66 عاما) «اعتقل في مدينة حمص يوم 12 مايو اثر تصريحات ادلى بها الى وسائل الاعلام وأحيل إلى القضاء بتهمة النيل من هيبة الدولة الى ان اخلي سبيله في 31 اغسطس، ليتم اعتقاله من باب السجن من قبل المخابرات الجوية».

وحمّل المرصد السلطات السورية «مسؤولية اي مخاطر تهدد حياة الناشط نجاتي طيارة»، كما دان «بشدة استمرار السلطات الأمنية السورية ممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ».

وكرر المرصد مطالبته للسلطات السورية «بالإفراج الفوري عن جميع معتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية احتراما لتعهداتها الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي وقعت وصادقت عليها».

انتشارد للدبابات وتحليق للطائرات

من جهة اخرى، أكد نشطاء سوريون أن الجيش السوري كثف وجوده امس في مدينة حمص بوسط البلاد.

وأوضح النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن الطيران الحربي حلق على مستوى منخفض لترهيب الأهالي في منطقة الحولة بمحافظة حمص، كما رصدوا انتشارا مكثفا لدبابات النظام.

وقال نشطاء ان سيدة قتلت بعدما اجتاحت قوات من الجيش منطقة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور بشمال سوريا.

وانطلقت تظاهرات مسائية ليل السبت الاحد في كل من مدينتي الكسوة وحرستا بريف دمشق وضاحية عتمان بمحافظة درعا، نادت برحيل الرئيس الأسد.

كما ذكرت وسائل الإعلام السورية أن تبادلا لإطلاق النار وقع في زملكا بريف دمشق بين الأمن والشبيحة من جهة، ومنشقين عن الجيش من جهة أخرى، أسفر عن قتلى في صفوف الشبيحة. كما أفادت تنسيقيات الثورة بوقوع اشتباكات في درعا وانفجارات فيها وفي جاسم، بعد حدوث انشقاق في الجيش.

منع الدارجات النارية

وأعلنت وزارة الداخلية منع دخول الدراجات النارية بكل أنواعها الى مراكز مدن المحافظات، أو التجوال فيها، وأبلغت قيادات الشرطة باحتجاز كل دراجة مخالفة وتوقيف صاحبها ضمن الانظمة والقوانين.

وأوضحت وكالة الانباء السورية أن القرار جاء بسبب استخدام الدراجات النارية في تنفيذ أعمال عنف ضد عناصر الجيش والامن.

أما في الريف السوري، فيسمح باستخدام الدراجات النارية التي تستخدمها الجهات الحكومية (الدراجات النظامية) فقط على أن يتم حجز أي دراجة غير نظامية وتوقيف صاحبها.

● غياث مطر

فرنسا: إخفاق مجلس الأمن حول سوريا «فضيحة»

كانبيرا - رويترز - وصفت فرنسا اخفاق الامم المتحدة حتى الآن في الاتفاق على قرار ضد الحملات العنيفة ضد المعارضين في سوريا بانه «فضيحة».

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه للصحافيين امس خلال زيارة لاستراليا «أعتقد ان عدم اتخاذ الامم المتحدة موقفا واضحا في ازمة فظيعة كهذه فضيحة».

وادلى جوبيه بهذا التصريح عندما سُئل عن المعارضة الروسية لمشروع قرار اواخر الشهر الماضي، دعا الى فرض عقوبات على الرئيس السوري بشار الاسد.

واضاف جوبيه «نعتقد ان هذا النظام فقد شرعيته. ونعتقد انه فات اوان تنفيذ مستوى من الاصلاح. علينا تبني قرار واضح جدا في نيويورك يدين العنف».

وطالب المتظاهرون السوريون بحماية دولية لوقف قتل المدنيين في ما اصبح واحدا من اعنف الردود على انتفاضات «الربيع العربي»، التي تجتاح الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ووزعت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا والبرتغال مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات على الاسد واقاربه ذوي النفوذ ومساعديه المقربين، ولكنه واجه مقاومة قوية من جانب روسيا والصين.

العاهل السعودي التقى رئيس وزراء قطر

جدة ـ اف ب ـ التقى العاهل السعودي، الملك عبد الله بن عبد العزيز، امس، في جدة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الشيخ حمد سلّم الملك رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وحضر اللقاء وزير الخارجية الامير سعود الفيصل، ورئيس الاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبد العزيز.

وكان الفيصل قام الخميس الماضي بنقل رسالة من الملك عبد الله الى امير قطر.

يأتي اللقاء قبيل انعقاد الاجتماع الدوري المائة والعشرين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مساء في جدة، بحضور وزيري الخارجية الاردني ناصر جودة، والمغربي الطيب الفاسي الفهري.

وصية غياث مطر الذي قتل تحت التعذيب:

لا تبيعوا تضحياتنا مقابل أي ثمن

نشرت صفحة الثورة السورية على موقع الفيسبوك وصية الشاب غياث مطر، الذي قتل تحت التعذيب بعد اعتقاله لثلاثة أيام وجاء في الوصية:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخوتي شباب الثورة الأحرار، يا من شاركتموني درب الحرية في أيام كانت أجمل أيام حياتي على الإطلاق.

إن ألمكم خبر استشهادي فاعلموا أنني الآن قد نلت السعادة والحرية في آن معاً، وإنني أتمنى أن أعود للحياة، لأرفع مجدداً راية الحق والعدل والكرامة والحرية وأستشهد من جديد.. لا تظنوا أنهم قد نالوا مني برصاصة أطلقوها.

لا وربي، لقد انتصرت ونصرت قضيتي في كل لحظة خرجت فيها إلى الشارع لأقول لا للظلم والطغيان، نعم للحرية والعدالة والكرامة.

وصيتي إليكم أن تثبتوا على ذات المبدأ الذي خرجنا من أجله، وأن تعملوا على تحقيق كل الشعارات التي رفعناها، لتغدو حقيقة ملموسة، أن تصمدوا وتعلنوا شجاعتكم مهما حاولوا النيل منكم أو زعزعة صفوفكم، لا تسمحوا لهم بتغييركم، لا تسترخصوا دمي ودماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل سوريا حرة، لا تبيعوا تضحياتنا مقابل أي ثمن، لا تحاوروا جلادكم، ولكن انتزعوا منه حقوقكم بثباتكم وإصراركم على تحقيق النصر.

لقد رأيت الحرية على الأبواب، رأيتها قريبة جداً مني ومنكم.

في كل مرة كنا نخرج فيها، عندما كان هتافنا يزلزل الأرض، ويثير الرعب في نفوس الجبناء، كنت أرى الحرية تقترب، والنصر يتحقق.. إنني الآن أراها من عالمي تقترب منكم أكثر، فاصبروا فإن النصر صبر ساعة.

لا تيأسوا وإن حاربكم العالم كله وتنكر لكم، لا تتوقفوا وإن صدّوكم أو نصبوا الحواجز والعوائق في صفوفكم، لا تتراجعوا فينالوا منكم ويدمروكم ويدمروا الحلم معكم، لا تستسلموا فتبيعوا دمنا الغالي، وكل جهد بذلناه في سبيل وطن حر كريم.

تذكروني كلما علا الهتاف، كلما زغردت النساء في أعراس الشهادة، كلما تحقق لنا في طريق الحرية مطلب، تذكروني عندما تحتفلون بإسقاط النظام، وتحرير الوطن من العابثين، تذكروني كلما غرستم شتلة ياسمين في أرض سوريا، وكلما أعمرتم لبنة في بناء، وكلما نظرتم إلى المستقبل في عيون الأطفال، وتذكروا أنني قدمت روحي ودمي من أجل تلك اللحظة.

أيدكم الله وثبتكم، وكتب النصر على أيديكم أيها الأبطال.

البطريرك الراعي: ما قيل تفسيرات ليست في محلها

أنا والمطارنة نقارب الأمور بجدية ومسؤولية

شكر البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «المسؤولين الفرنسيين على حسن الاستقبال»، الذي لقيه خلال زيارته لفرنسا، مشيراً إلى أن «اللقاء بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يؤكد أننا التقينا رئيساً يحب لبنان، ويقدر البطريركية تقديراً كبيراً»، وأضاف: «رأينا في الرئيس نهجاً واضحاً يحمل هموم المسيحيين في الشرق الأوسط وهموم لبنان، وكنا في جو لم نعتد عليه من الجدية والعمق والطرح»، مشيراً إلى أن ساركوزي «طرح أسئلة وكأنه من أهل البيت وبحث مع الوفد في كل الشؤون اللبنانية والعربية، وكانت القراءة متطابقة كلياً، ولم نخف مخاوف الجميع مما يجري في العالم العربي».

الراعي وفي حديث للإعلاميين في المطار فور عودته من فرنسا، قال: «أنا لا أقول أي شيء عما سمعته أو قرأته، ولكن أحسست أن معظمنا ينظر إلى الأمور بسطحية يتعلق بكلمة ويبني عليها من كرتون ومن سراب، ويجب ألا نكون جماعة انتهاز»، معتبراً أن «ما قيل هو تفسيرات ليست في محلها ولا تتلاءم إطلاقاً مع ما كنا فيه في هذه الأيام من جدية والنظر بمسؤولية الى الأمور»، وأضاف: «نعم أدركت المسؤولية مع اخواني السادة المطارنة وأدركنا أنه لا يمكن إلا أن نقارب الأمور بجدية ومسؤولية، ونعم البطريرك ليس شخصاً عادياً بالنسبة اليهم، ويعرفون تماماً أنه امين لتراث ولثوابت أظهرتها البطريركية من جيل إلى جيل، وهم يعرفون البطريرك يتكلم بموضوعية من دون أي مصلحة وبكل تجرد». وتابع: «من التقيناهم هناك سألوا وسألوا عن أدق الأمور ولم أكن يوماً كما يشاء ربما أحدهم أو بعضهم ممن يشتكي على أحد أو يسود صفحة أحد، فأنا أمين على الشعار الذي أخذته الشراكة والمحبة، وأنا أحترم الجميع وأحب الجميع وأريد الخير للجميع، فلست رجل لا شكوى ولا تشكي».

إلى ذلك، أمل البطريرك الراعي في أن «تتم مقاربة الأمور في لبنان بالجدية والمسؤولية»، داعياً الإعلاميين إلى أن يكونوا موضوعيين وأن ينقلوا الحقيقة كما هي، وليس كما فعل أحدهم عندما نقل «لا إله».

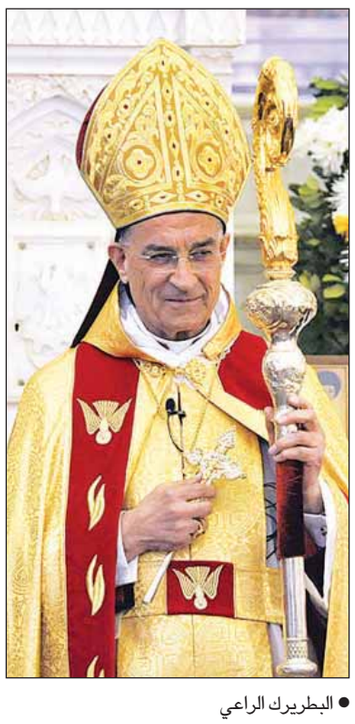

● البطريرك الراعي

السفارة السورية في عمّان تنتقد مطالبات بطرد سفيرها

عمّان - القبس

انتقدت السفارة السورية بعمان دعوات اخيرا، طالبت بطرد السفير السوري في عمان بهجت سليمان، خلال اعتصام نظمته اللجنة الاردنية للدفاع عن الشعب السوري امام رئاسة الوزراء مساء السبت.

وقال البيان «يوم لا يخجل نفر ممن يحتسبون أنفسهم على الأردن الشقيق - والشعب الأردني منهم براء - أن يقوموا بتمثيلية فاشلة، لكي يغطّوا على ما جرى ويجري في مصر تجاه السفارة الإسرائيلية».

واضاف البيان: «من يرشّ على العار «سُكّراً» ثم يزوّر الوقائع والأحداث، ويبني عليها.. ومنْ لا يخجل ولا يستحي في ذات اليوم الذي قام فيه شباب مصريون، بطرد السفير الإسرائيلي ودبلوماسييه من قاهرة المعز.. ومن لا يخجل وهو يحيي «يوم القدس» و«ليلة القدر» أمام سفارة رفع شعبها وقيادتها، رأس العرب عالياً، إلى يوم الدين.. بدلاً من أن يحيي يوم القدس، أمام من اغتصب القدس، إلاّ إذا كان - ويبدو الأمر كذلك - ان أمثال هؤلاء، يعتبرون سوريا هي التي اغتصبت القدس، وليس إسرائيل».

وكان أردنيون صحافيون وسياسيون طالبوا في الاعتصام بطرد السفير السوري في عمان، اسوة بطرد الشعب المصري للسفير الإسرائيلي من القاهرة.

ميقاتي يجدد التزام لبنان بالقرارات الدولية

بيروت- أ ش أ - أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي التزام لبنان بتنفيذ القرارات الدولية، انطلاقا من نظرته القائمة على أن هناك قرارا دوليا في شأن المحكمة الدولية الخاصة حول اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري. وأوضح ميقاتي في تصريح له لصحيفة النهار نشرته امس، أن «هناك محكمة قائمة ولا يمكن أن نكون انتقائيين في تطبيق القرارات فنطبق ما يعجبنا ونسقط ما لا يعجبنا، فإما ان نلتزم بكل القرارات، وإما لا نلتزم»، معتبرا أنه «على هذا الاساس نحمي سمعتنا ونحافظ على موقع لبنان ضمن الشرعية الدولية».

وقال رئيس الحكومة اللبنانية إنه سيجدد أثناء وجوده فى نيويورك احترام بلاده للقرارات الدولية في ظل اعتراض البعض على تمويل المحكمة الدولية، ولتجنب تكرار تجربة ملف الكهرباء وتهديده الحكومة في وجودها واستمرارها، ولفت الى أن «كل الامور يجب أن تبحث بالهدوء والروية، بعيداً عن الضجيج السياسي، لأن ما يهمنا في النتيجة هو ان نحقق مصلحة البلد، وهذا لا يتم عندما نرفع لغة التخاطب السياسي».

وكشف ميقاتي أن «مسيرة التعافي التدريجي بدأت»، معربا عن تفاؤله، «وإن اقتضت الاولويات منا العمل ليلا ونهارا، نظرا الى تراكم الملفات الشائكة، لكن لا شيء مستحيلا، واللبناني قادر ومتمكن ولا شيء يقف في وجهه عندما يتطلب الامر الانجاز».